

الباب الثالث

تحليل الكناية في أحاديث صحيح البخاري

أ. الأحاديث في الجامع الصحيح التي وجدت فيها الكناية

أما وجد الباحث إثنا عشر حديثاً في الحديث صحيح البخاري تتعلق بكناية فيها يلي:

١- عن عائشة (رضي الله عنها) أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه

وسلم قلنلني صلى الله عليه وسلم أينما أسرع بك لحوقاً قال

أطولكن يداً، فأخذوا قصبة يذرعوها، فكانت سودة أطولهن يداً،

فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة، وكانت أسرعنا لحوقاً به،

وكانت تحت الصدقة.

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: تنكح المرأة لأربع لما لها والنسبها وجمالها ولدينها فاظفر

بذات الدين تربت يداك.

٣- عن الأوزاعي قال: سألت الزهري: أي أزواج النبي صلى الله عليه

وسلم استعادت منه؟ فقال: أخبرني عروة، عن عائشة، أن ابنة

الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدنا منها،

قالت: أعوذ بالله منك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عدت بعظيم، الحقى بأهلك.^٣

^١ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ١٤٢٠

^٢ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ٢٥٦

^٣ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ٩٥٦

- ٤- عن سعيد بن المسيّب أن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خير نساء ركن الإبل صالح نساء فريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده.^٤
- ٥- عن أنس رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر، وكان غلام يحدو بمنّ يقال له فقال أنجشة النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير.^٥
- ٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على ^{٢٦} العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم (يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص علي)^٦
- ٧- حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا . فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي (لقد حجرت واسعا) يريد رحمة الله.^٧

^٤ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ٩٣٧

^٥ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ٦٢١٠

^٦ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، في الباب النكاح (دار طوق النجاة) رقم الحديث

٥٠٧٦

^٧ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، في الباب الأدب (دار طوق النجاة) رقم الحديث

٥٦٦٤

- ٨- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال وهو على المنبر و ذكر الصدقة والتعفف والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العبيا هي المنفقة والسفلى هي السائلة.^٨
- ٩- حدثنا آدم بن أبي أياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه^٩
- ١٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذكرا بله ما أطلعتم عليه"^{١٠}
- ١١- "عن الزهري ثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات، قالوا وما المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة"
- ١٢- عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما : إن النبي صلى الله عليه و سلم قال: أيها الناس لا تتموا لقاء العدوّ وسألوا الله العافية فإذا لقيتم وهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوفتم قال اللهم

^٨ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ١٤٢٧

^٩ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، الباب الإيمان (دار طوق النجاة) رقم الحديث ١٠

^{١٠} أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ٤٤٠٧

^{١١} أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ٦٩٩٠

منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا

عليهم.^{١٢}

ب. معاني الكناية في الحديث صحيح البخاري

١. الحديث الأول

"عن عائشة (رضي الله عنها) أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينما أسرع بك لحوقاً قال أطولكن يدا. فأخذوا قصبه يذرعونها، فكانت سودة أطولهن يداً، فعلمنا يعد أنما كانت طول يدها الصدقة، وكانت أسرعنا لحوقاً به، وكانت تحب الصدقة".



في الكلمة "طول اليد" في هذا الحديث هناك معنيان مختلفان، منها لازم المعنى و غير لازم المعنى. لازم المعنى من هذ الكلمة هو معظم الزكاة وأما غير لازم المعنى هذ الكلمة هذ التعبير الكناية الذي يستخدم لازم المعنى.

والحقيقة هي أننا في الحياة اليومية نفهم كلمة "طول اليد" وهي كلمة عن شخص يجب السرقة والذي له معنى القبيح التي أن يكون حقيراً. أكثر نستعمل هذا المعنى في المحادثة اليومية، ولكن في هذا الحديث مقصوده الكثير من الصدقة.

^{١٢} أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاة) رقم الحديث ٢٩٦٦

الغرض من هذا الحديث هو شكل من الكناية يدل لشخص أنه مجتهد في الصدقة، هكذا النبي صلى الله عليه وسلم نريد لصدقة وفقاً للقصة النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجته قبل وفاته.

ويقول ابن بطال في شرحه إن في هذا الحديث وفيه أن الحكم للمعاني لا للألفاظ بخلاف قول أهل الظاهر ألا ترى أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم سبق إليهن أنه أراد بطول اليد هي الجارحة فلما لم تتوف سودة رضي الله عنها والتي كانت أطولهن يد الجارحة، وتوفيت زينب قبلهن علمن أنه صلى الله عليه وسلم لم يرد طول اليد على الحقيقة وإنما أراد بذلك كثرة الصدقة، لأن زينب هي التي كانت تحب الصدقة أكثر من بقية أزواجه صلى الله عليه وسلم.^{١٣}

لذلك أن في هذا الحديث ما يعبر الكناية لأن هناك يريد لازم المعنى في كلمة "طول اليد". روع الكناية في الجملة "أطولكن يدا" هو كناية الصدقة لأن صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يعنى طبيعة شخص مجتهد في الصدقة.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنى أطولكن يدا. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يدل لشخص أنه مجتهد في الصدقة. وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعنى لاوم المعنى والمعنى الأصلي.

٢- الحديث الثاني

^{١٣} ابن بطال، على بن عبد الملك. شرح صحيح البخاري (رياض: مكتبة الرشيد)

"عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تنكح المرأة لأربع لمالها ولنسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك"

في هذا الحديث ، هناك كلمة "تربت يداك" والتي عند ترجمة حرفية (محظوظ يدك) ليست بهذا المعنى المطلوب ولكن لازم المعنى هو "يداك مغبرة". له الفروق المعنى، مقصود معنهلست بعض من الجسد ولكن يريد به لاوم المعنى.

كلمة "تنكح" تتزوج ويرغب فيها. (لأربع) لاجل خصال أربع مجتمعة أو منفردة. (لنسبها) هو ما يعدده الناس من مفاخر الآباء وشرفهم. (فاظفر) من ظفر وهو غاية البغية ونهاية المطلوب. يصف هذا الشخص الذي يريد اختيار زوجة، منها لمالها والنسبها، وجمالها، ولدينها، التي يجب أن تكون خياراً عند الزواج. يدعوا النبي صلى الله وسلم لأحسن الدنيا، كما يأمر النبي صلى الله عليه وسلم، يجب علينا لطاعة على أمره في القرآن و الحديث.

كان في الحديث السابق يصور عن الكناية في كلمة "تربت يداك" لأن تدل أن حسنت الدعاء والبركة والنماء إن هو مال إلى ذات الدين. ويقال ابن حجر في شرحه : قد تربت يداك أي لصقتنا بالتراب وهي كناية عن الفقر وهو خير بمعنى الدعاء لكن لا يراد به حقيقته وبهذا جزم صاحب العمدة، وزاد غيره ان صدور ذلك عند ربه، وقيل معناه

ضعف عقلك وقيل افتقر من العلم.^{١٤} فنوع الكناية في جملة "تربت يداك" هو كناية عن الموصوف لأن يتعلق بشخص يختار زوجته وخاصة دينه.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعني تربت يداك. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يدل بشخص يختار زوجته وخاصة دينه . وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعني لازم المعنى والمعنى الأصلي.



٣- الحديث الثالث

"عن الأوزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم استعادت منه؟ فقال: سبرني عروه، عن عائشة، أن ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، لها منها، قالت: أعوذ بالله منك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عذت بعظيم، الحقى بأهلك."

كلمة "الحقى بأهلك" في هذا الحديث ، هناك وجدت لفظ الكناية بمعنى القول أن تسقط الطلاق الزوج للزوجة، ليس معناها أن المتكلم في هذه الكلمة يأمر مخاطبته أن ترجع إلى بيتها ولكن هذه الكلمة كناية أي أن متكلم يقدم الطلاق.

^{١٤} احمد بن على بن حدر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (رياض: دار السلام)

هذه الكلمة "الحقي بأهلك" هي لفظ الصريح فيها معنى الآخر، ثم نفهم يعنى معنى الطلاق. من المعنى أعلاه وجود منه عناصر الكناية لأن تريد لازم المعنى مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الحقيقي.

كلمة في هذا الحديث له سياق وداع لأنه يريد الطلاق باستخدام كلمة السخرية التي تطلب الطلاق من الزوج إلى زوجته. هذا سبب القول أن تسقط الطلاقصحيح عند حكم الشريعة الإسلامية.

الطلاق هو مشكلة منزلية تحتاج إلى كسر العلاقات الزوجية بين الزوج والزوجة. على الرغم من هذا الزمان الظاهرة هذا الطلاق أكثر في المجتمع الإندونيسي وخاصة المسلمين الذين الأساس حكم للقرآن والحديث.

كنى رسول الله عليه وسلم عن الطلاق بهذا التعبير الرقيق مما يدل على سمو مكانته **ظلم تعامله** من أزواجه بصورة خاصة، المؤمنين بصورة عامة، وأن المرأة تكفى بأهلها إذا صارت مطلقة، ويحتمله الطرد والإبعاد عن نفسه مع بقاء الكلمة. **الفروع الكناية في جملة "الحقي بأهلك" هو كناية عن الصفة لأن الطلاق هو الصفة.**

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنى الحقي بأهلك. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث هو الطلاق. وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعنى لازم المعنى والمعنى الأصلي.

٤ - الحديث الرابع

^{١٥} أبو بكر الكاساني، بدائع الصنائع (بيروت: دار الكتاب العربي)

"عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره
وأرعاه على زوج في ذات يده".

كلمة "ركبن الإبل" في هذا الحديث وجود لازم المعنى . بمعنى
فضل للنساء في قريع لأنه لا توجد قرينة تمنع تفسير المعنى الحقيقي. في
حين أن المعنى غير لازم هو امرأة تركب جمل. من الاختلافات في
المعنيين أعلاه، يمكننا أن نعرف أن هذا الحديث يحتوي على الكناية.
الكناية المشار إليها في هذا الحديث هي كناية لإمرأة غير امرأة القريش.

الغرض من هذا الحديث هو وصف خصائص نساء قريش بسبب
طبيعته المحبة ، لذلك تعد نساء القريش أفضل النساء بين جميع النساء
العربيات، بينما من الأجداد الأخرى المعروف أن العرب بشكل عام
أفضل من الدول الأخرى. في الوصف أعلاه يمكننا أن نستنتج أن هذا
الحديث يحتوي على تلميحات تركب على نساء قريش.

في هذا الحديث، قال بن حجر في كتابه أن "ركبن الإبل" هي
علامة للعرب لأنهم يقومون بالكثير من الأنشطة باستخدام الجمال.^{١٦}
وكذلك في هذا الحديث ، هناك تأكيد على أسبقية النساء من قريش ،
من بين امتيازات النساء القريش هو حب إلى الزوج والطفل. الغرض من
هذا الحديث هو وصف خصائص نساء قريش بسبب طبيعته المحبة،
لذلك تعد نساء القريش أفضل النساء بين جميع النساء العربيات، بينما

من ناحية أخرى، من المعروف أن العرب بشكل عام أفضل من الدول الأخرى. فهذا الحديث فيه الكناية عن الموصوف.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنى ركن الإبل. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يعنى نساء قريش. وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعنى لازم المعنى والمعنى الأصلي.

٥- الحديث الخامس

"عن أنس رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر، وكان غلام يحدو بهنّ يقال له فقال أبجشة النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أبجشة سوقك بالقوارير."

حدث هذا الحديث النبوي أثناء سفره على جمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبجشة، في وصف الطريق النبي صلى الله عليه وسلم قال إلى أبجشة "رويدك يا أبجشة سوقك بالقوارير" هذا الكلمة وجود لفظ الكناية لأن يريد لازم المعنى لصور المرأة على جمل.

معنى كلمة "سوقك بالقوارير" في هذا الحديث هو النساء. تصور النساء كقوارير ضعيفاً. هذا الحديث هو الكناية لأنه يحتوي على اثنين من المعاني المختلفة في كلمة "الزجاج". المعنى الأول هي الزجاج الحقيقي والمعنى الثاني هي النساء.

في الحياة اليومية، غالباً ما نرى مشكلة العنف، خاصةً بالنسبة للمرأة، خاصةً بسبب المشكلة بين متكلم ومخاطب كما هو موضح في

هذا الحديث لاستخدامه كدليل في الحياة خاصة مشكلة التصرف الضعيف للمرأة.

يقال ابن بطال وعلي بن عبد الله الملك في شرحه "فشبه النساء بالقوارير لسرعة تأثرهن بالغناء وغيره، وقلة دوامهن على العهد، وتشبيه النساء بالقوارير من الاستعارة البديعة، لأن القوارير أسرع الأشياء تكسرا فأفادت الاستعارة هنا من الحض على الرفق بالنساء في السير ما لم نفعده الحقيقة، لأنه لو قال صلى الله عليه وسلم أرفق في مشيك بمن أو ترسل لم يفهم من ذلك أن التحفظ بالنساء كالتحفظ بالقوارير، كما فهم ذلك من الاستعارة لتضمنها من المبالغة في الرفق ما لم تتضمنه الحقيقة."^{١٧}

لذلك الغرض من هذا الحديث هو معاملة النساء مثل الزجاج (اللطيف) بسبب مواقف وانحياز النساء الذين يجبون التغيير حيث ينكسر الزجاج بسهولة ولا يبيل السلف. وطبق النبي صلى الله عليه وآله وسلم المرأة شخصيات لطيفة. هذه الكلمة وقع جمال لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني لفظ الكناية دون تقبيح الآخرين. لذلك يمكننا أن نستنتج أن هذا الحديث يوجد الكناية في الحديث النبوي. فنوع الكناية في هذا الحديث يعني كناية عن الموصوف.

^{١٧} ابن بطال، علي بن عبد الملك. شرح صحيح البخاري (رياض: مكتبة الرشيد)

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنى سوقك بالقوارير. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يعنى نساء. وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيين يعنى لازم المعنى والمعنى الأصلي.

٦- الحديث السادس

"عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه و سلم (يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاخصص على ذلك أوذر)"

كلمة "جف القلم" في هذا الحديث له معنيان ، وهما لازم المعنى وغير لازم المعنى. ~~جف القلم~~ بدلًا من نفاذ الخبر ، لكن هذه الكلمة الساخرة تُستخدم لتغيير المعنى وبدو جميلة. معنى "القلم قد جفت" هو شيء قد تقرر أنه لا يمكن استبداله أو إرجاعها. لذلك هذا الحديث يوجد الكناية لأن وجد لازم المعنى.

كما قال ابن رجب في شرحه لهذا الحديث تصور كناية عن تقدّم كتابة المقادير كلها، والفراغ منها من أمد بعيد، فإنّ الكتاب إذا فراغ من كتابته ورفعت الأقلام عنه وطال عهده، فقد رفعت عنه الأقلام، وجفت الأقلام التي كتب بها من مدادها، وجفت الصحيفة التي كتب فيها والمداد المكتوب به فيها، وهذا من أحسن الكنايات وأبلغها.^{١٨}

^{١٨} ابن رجب، جامع العلوم والحكم، ص ١٩٣

تحريم العزوبة إذا كان مصيرك وحيداً ونركز على العبادة التي نقوم بها كما هو موضح في هذا الحديث. قال رسول الله إن مصير الزواج قد رتب، لذلك في آخيرة من كلمة يؤكد النبي " فاختص على ذلك أوذر" لقد أصبح القدر علينا في الحياة لأن الله قد رتب التقدير للمستقبل. على الرغم بشرهم فقط الدعاء وجاهد في القيام أوامر والابتعاد عن المحظورات في كل الوقت. فنوع الكناية في جملة "جف القلم" هو كناية عن الموصوف.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنى جف القلم. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يعنى قدر. وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيين يعنى لازم المعنى والمعنى الأصلي.



٧- الحديث السابق
 "حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا. فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي (لقد حجرت واسعا) يريد رحمة الله".

كلمة "واسعا" هناك معنيان مختلفان، وهما لازم المعنى وغير لازم المعنى. لازم المعنى هو نعمة الله وأما غير لازم المعنى هو واسع من حيث الفضاء. من هذه الكلمة وصف الكناية يعنى كلمة "لقد حجرت واسعا"

واقع في الحياة المعنى الذي سمعه غالباً في عبارة "توسيع ضيق" هذا المعنى المنطقي، على عكس كلمة "تضييق نطاق واسع". هذه الكلمة تعبر عن التهكم.

معنى "لقد حجرت واسعا" في هذا الحديث هو لفظ الكناية. في الحقيقة في الحياة نصلي من أجل بعضنا البعض من أجل الخير لأنه مثبت في القرآن والحديث

والغرض من هذا الحديث هو الحديث بين النبي والعرب الذي حدث بعد الصلاة، صلى العرب إلى الله وقال سامحنى ومحمد. كلام في الدعاء هي فقط بالنسبة له والنبي، على الرغم من أننا مشتحبّ أدعو المسلمين لأننا نحن المسلمين إخوة وأخوات. كما قال ابن حجر في كتابه أنّ هذا الحديث ما رواه كناية عن صفة نور رحمة الله.^{١٩}

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعني لقد حجرت واسعا. والمعنى المكنى عن هذا الحديث يعني معزراً، وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعني لازم المعنى والمعنى الأصلي.

٨ - الحديث الثامن

^{١٩} ابن حجر، فتح الباري، (بيروت: دار الكتب العلمية)

"عن عبد الله بن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال وهو على المنبر و ذكر الصدقة والتعفف والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة"

كلمة " اليد العليا خير من اليد السفلى " ولكن المعنى هنا له معنى آخر يريد لازم المعنى. لازم المعنى المقصود هو الشخص الذي لديه الكثير من الصدقات.

استعمال العليا في المعطية والسفلى في الأخذ هو الكناية حيث شبه اليد المعطية في فضلها باليد العلية واليد الأخذة في مفضوليتها باليد السافلة والقرينة

أن المعطى لا يرفع يده على يد الآخر حتى يكون هناك علو وسفل، بل قد تكون يد الآخذ هي العلية حسب وقت أخذ.

كلمة "اليد السفلى" لها معنيان

١. اليد أعمى المعنى الشخص الذي يقبل معنى الشخص الذي يعطي أفضل من الشخص الذي يتلقاه.

٢. المعنى الثاني محذور في الشريعة ، إذا كان هناك من يحتاج إليه حقاً، لأن التسول في الإسلام محذور وغير مسموح به.

هذا الحديث يشرح على اقتراحات لإعطاء الصدقة لمن هم في حاجة لأننا في هذه الحياة يجب أن نساعد بعضنا البعض ونقدم. لذلك هذا الحديث لها لفظ الكناية في كلمة "اليد العليا خير من اليد السفلى".

فروع الكناية في هذا الحديث هو الكناية عن الموصوف لأنَّ معط والمُتلقي بسبب هما هو الموصوف.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنى اليد العليا خير من اليد السفلى. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يعنى شخص الذي يقبل. وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعنى لازم المعنى والمعنى الأصلي.

٩- الحديث التاسع

"حدثنا آدم بن أبي أياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما لله عليه".

كلمة "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" لها معنيان مختلفان. معناه لازم المعنى وسبب لازم المعنى. لازم المعنى هو إنَّ نحافظ على الكلام والعمل. هذا الحديث في شكل أمر لحراسة اللسان واليدين حتى نبقى نحن المؤمنين بعيداً عن هذا لأن اللسان واليدين خطيران للغاية ووضعنا إلى الجحيم. هذا الحديث وجدت الكناية إلى الناس لحفظ لسانه و يده.

ينتشر الكثير من المسلمين في هذا البلد في مناطق مختلفة لها سمات وسلوكيات مختلفة. يقال أن شخصاً ما مسلم ، فهو ينفذ أوامر الله ويتجنب كل المحظورات في شكل حراسة اللسان واليدين. فنوع الكناية

في جملة" المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" هو الكناية عن الموصوف لأنّ الشخص الذي يفعله هو الإنسان (موصوف).

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنى بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يعنى مسلم، حافظ على الكلام والعمل . وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعنى لازم المعنى والمعنى الأصلي.

١٠- الحديث العاشر

"عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذكر ما أطلعتم عليه

كلمة الكناية في هذا الحديث هو " لعبادي الصالحين " التي لها معنيان، ومعها لازم المعنى وغير لازم المعنى، المعنى هو عبد الله الذي جزاء الجنة، وأما غير لازم معنى هو المؤمنين. لذلك هذا الحديث وحدت الكناية في جملة "لعبادي الصالحين"

إنّ الجنة هي المكان متعة التي يتوقعها البشر بشدة ، وخاصة المسلمين عندما يعودون أمام الله ويسعدهم أن يكونوا شيئاً لم يسمع به أحد من قبل ، ولم يسمع به أحد من القلب ، لا يحق إلا للخدام الأتقياء.

الغرض من هذا الحديث ينص على أن الخدم الأتقياء إن كانوا مدحجين في قلوبهم وعينهم وآذانهم سيحصلون على مكافأة ، وهي السماء

من الله سبحانه وتعالى. هذا الحديث فيه الكناية لأنه يوجد لازم المعنى الذي يدل على قرينة. فنوع الكناية في جملة " لعبادي الصالحين " هو الكناية عن الموصوف.

تعبير الكناية في النص الحديث عن موصوف هو خاص من النعيم في الجنة يفرق تصور البشر من رؤية وسماع وذاكرة ولكن مع وضع شرط لمن يستحق هذا النعم (عباد الله الصالحين فهؤلاء سينالون ما لم يروه في حياتهم الدنيا، وما لم يسمعه في مجالسهم مطلقا، وما لم يخطر على بالهم ولا على فكر أى بشر من خلق الله تعالى. فنوع الكناية في جملة " لعبادي الصالحين " هو الكناية عن الموصوف.

اللفظ المكى به في هذا الحديث يعنى لعبادي الصالحين. والمعنى المكى عنه في هذا الحديث . منة الجنة . منة القرينة في هذا الحديث هو غير منة باستخدام معنيان يعنى لازم المعنى والمعنى الأصلي.

١١ - الحديث العاشر
UIN IMAM BONJOL
PADANG

"عن الزهري حدثني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات، قالوا وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة".

كلمة "الرؤيا الصالحة" في هذا الحديث هناك معنيان مختلفان، منها لازم المعنى و غير لازم المعنى. لازم المعنى هو الجنة، وأما غير لازم المعنى هو حلم عند النوم. لذلك وجدت لفظ الكناية يريد لازم المعنى.

كلمة "الرؤيا الصالحة" في هذا الحديث على قاعدة المعنى، وهذا يعني أن الحلم الجيد للمؤمن هو جزء من النبوة. الأحلام التي يشعر بها المؤمنون ستحدث بشكل صحيح لأن الحلم هو مثال يحلم به الناس. أحياناً ما تكون الأحلام بمثابة أخبار عن حدوث شيء ما ، كما أن الأحلام هي نفسها التي تحلم بها تماماً.

الحلم الطيب (الرؤيا الصالحة) هو حلم يعيشه الأبرار وهذا الحلم حقيق، فالأحلام تأتي أيضاً من الله سبحانه وتعالى. فنوع الكناية في جملة "الرؤيا الصالحة" هو كناية الموصوف.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعني الرؤيا الصالحة. والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يعني الجنة. وأما القرينة في هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعني لانه المعنى والمعنى الأصلي.

١٢- الحديث الثالث عشر

"حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاذ بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

موسى بن عقبة عن سالم أبي النصر مولى عمر بن عبید الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال (واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة "

كلمة "الجنة تحت ظلال السيوف" وجود لفظ الكناية لأنها لها معنيان مختلفان هذا المعنى الذي تريده هو لازم المعنى. هذا الحديث استخدم كلمة كناية كما لو كان السيف في الجنة ، وهذا ما يؤكد أن هذا الحديث

صحيح. السيف هو اسم يستخدم في الحرب يعني بوجود هذا السيف
الهدف هو سيف المنقذ إلى الجنة.

كما قال ابن حجر في كتابه أن الحديث وصرّحوا بأنه كناية عن الدنو
من العدو، والقرب من القرن حتى يصير تحت ظلّ سيفه.^{٢٠}

إنّ تعبير هذا الحديث يصور الدوافع منالتي صلى الله عليه وسلم بأن
المسلمين لديهم الحماس وكانوا على استعداد للموت في الحرب لأنّ
كما كلمة "الجنة تحت ظلال السيوف" لأنه في الحرب بكل النعم التي
وعد بها الله يكافحون بنوايا صادقة بسبب الله. هذا الحديث يدل على
تفوق الجهاد في سبيل الله هذا الحديث يدل على أفضل الجهاد في سبيل
الله.

يصف تعبير هذا الحديث دوافع منالتي صلى الله عليه وسلم حتى يكون
أمة المسلمين الحماس والرجاء في الموت في خضم الحروب مثل الجهاد
"الجنة تحت ظلال السيوف". لأنّ في الجنة يشعر نعمة الجنة إلى الله. فنوع
الكناية في الجملة " الجنة تحت ظلال السيوف " هو كناية الصفة لأنّ في
هذا الحديث يوجد صفة حماسة.

اللفظ المكنى به في هذا الحديث يعنى الجنة تحت ظلال السيوف.
والمعنى المكنى عنه في هذا الحديث يعنى يوجد صفة حماسة. وأما القرينة في
هذا الحديث هو غير منعة باستخدام معنيان يعنى لازم المعنى والمعنى
الأصلي.

^{٢٠} ابن حجر، فتح الباري، (بيروت: دار الكتب العلمية)

ج. أنواع الكنايات في أحاديث صحيح البخاري

رقم	الكلام الكناية	نوع الكناية	
		الصفة	الموصوف
١	أطولكن يدا	الصفة	
٢	تربت يداك	الموصوف	الموصوف
٣	الحقي بأهلك	الصفة	
٤	ركبن الإبل	الموصوف	الموصوف
٥	سوقك بالقوارير	الموصوف	الموصوف
٦	جف القلم بما أنت لاق	الموصوف	الموصوف
٧	لقد حجرت واسعا	الصفة	
٨	اليد العليا خير من اليد السفلى	الموصوف	الموصوف
٩	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	الموصوف	الموصوف

	الموصوف		أعددت لعبادي الصالحين	١٠
	الموصوف		الرؤيا الصالحة	١١
		الصفة	الجنة تحت ظلال السيوف	١٢

